فاعلية نظرية الذكاءات المتعددة في تدريس التهجئة
– طلّاب الصف التاسع نموذجاً –

ماجد حيدري[1] أ. اسحق رحماني[2] سيد علي سواري[3]

1- قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة شيراز، majedkhd10@gmail.com

2- قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة شيراز، esrahmani@yahoo.com

3- قسم اللغة الإنجليزية وآدابها، جامعة تشمران، seyedalisawari@gmail.com

تاريخ الإيداع: 2024/02/26 **تاريخ المراجعة:** 2024/12/12 **تاريخ القبول:** 2025/12/03

ملخص

تُعتَبَر نظرية الذكاءات المتعددة في علم النفس، من أهمّ ما طُرِحَ في ساحات التعليم. وقد استُخدمت في البحث الحاضر مُطَبَّقة على قضية الإملاء في التدريس، وذلك لتنمية مهارة التهجئة لطلاب المدارس. تم اختيار العيّنة بشكل عشوائي من طلاب مدرسة شهيد خيبر الثانوية في مدينة الأهواز في إيران. كما ركّز البحث على صفّين من طلاب الصف التاسع، الأول يتشكّل من 27 طالباً، والثاني من 29 طالباً. وتوصل البحث إلى أن الطلاب الذين طُبِّقت عليهم نظرية جاردنر كانوا أكثر فاعلية من الطلاب الذين درسوا على منهج الطريقة التقليدية، وذلك يدلّ على أن نظرية الذكاءات المتعددة يمكن أن تُستخدم في الحقول التعليمية الأخرى كي يثمر نتاجها في المناهج التعلمية عامةً.

الكلمات المفاتيح: نظرية الذكاءات المتعددة، تهجئة، تدريس الإملاء، طلاب الصف التاسع.

The Effectiveness of the Theory of Multiple Intelligences in Teaching Spelling Ninth Grade Learners as an Example

Abstract

The theory of multiple intelligences in psychology is considered one of the most important things proposed in the educational arena. It has been used in the present research and applied to the issue of spelling in teaching, in order to develop the spelling skill of school learners. The sample was selected from learners of Shahid Khaybar High School in the city of Ahvaz in Iran. The research also focused on two classes of ninth grade learners, the first consisting of 27 learners, and the second consisting of 29 learners. It was concluded that the learners to whom Gardner's theory was applied were more effective than those who studied according to the traditional method, and this indicates that the theory of multiple intelligences can be used in other educational fields so that its results can be used in educational curricula in general.

Keywords: Theory of multiple intelligences, spelling, teaching spelling, ninth grade learners.

المؤلف المرسل: ماجد حيدري، majedkhd10@gmail.com

مقدمـــة:

لقد قال إنشتاين ذات مرّة " إنّ الجميع عباقرة، لكن إذا ما حكمت على السمكة بناءً على مقدرتها على تسلّق الشجرة، ستعيش حياتها كلها معتقدة أنّها غبيّة". ينبغي التعلم من هذا الاقتباس ووضعه موضع التنفيذ. كما يجب أن يتوقف إصدار الأحكام المسبقة على الطلاب وتصنيفهم أذكياء أو أغبياء. يرتكب العديد من المعلمين هذا الخطأ الفادح ويتهمون بعض الطلاب بأنهم أقل ذكاءً أو حتى ينعتونهم بالبلهاء. ومردّ ذلك أنّ العديد من المعلمين لم يتعرّفوا بعد على نتائج نظريّة الذكاءات المتعددة. من هنا يصبح إدراك المعلمين بأنّ طلابهم يختلفون عن بعضهم، وكلّاً منهم يمتلك مخزوناً فريداً من القدرات، وهو أمرٌ حيويٌّ وحسّاسٌ.

لقد مضى أكثر من 30 عاماً على طرح نظرية غاردنر (1983) حول الذّكاءات المتعددة. منذ ذلك الحين، أبدى العديد من الباحثين اهتماماً كبيراً بهذا المجال، وقد تمّت كتابة عدد كبير من الأبحاث حول الذكاءات المتعددة. وتجدر الإشارة إلى أنّه بالكاد يمكننا تسمية نظرية أخرى كان لها نفس التأثير على البحث التربوي، مقارنةً بنظريّة الذّكاءات المتعددة.

لقد انتقد غاردنر مفهوم معدل الذكاء، وقد طرح أطراً مختلفة للعقل كبديل لذلك، زاعماً وجوب التعرف على الذكاءات المتعددة بغيةَ احترام الاختلافات العديدة الموجودة بين الناس. وحسب وجهة النظر هذه، جميع النّاس أذكياء لكن بطرق مختلفة.

ينبغي أن يأخذ المعلمون بعين الاعتبار أنّ طلابهم مختلفون عن بعض. وبدل أن يستخفّوا بقدرات طلابهم، يجب عليهم محاولة إيجاد طريقة مناسبة للتدريس، تتلاءم وقدراتهم. لقد حاول العديد من العلماء استخدام الحاسوب (الكومبيوتر) في تدريس اللغة العربية. وهكذا يمكن ملاحظة العلاقة الوثيقة بين منهجيّة تدريس اللغة العربية واختبار الذكاءات المتعددة. كما أنّ الأساليب والمناهج التي تمّ اختراعها خلال السنوات الأخيرة تؤكّد على وجود الاختلافات بين المتعلّمين بطريقة أو بأخرى. على سبيل المثال لا الحصر، تؤكد الطريقة الصامتة على وجود الذكاء العقلي، بينما يؤكّد المنهج التواصلي على وجود ذكاء التواصل مع الآخرين في الشخص. فينبغي على المعلمين أن يستفيدوا من جميع هذه الطرائق التعليمية المنهجية، وكذلك يجب عليهم أن يستخدموا تقنيات التعليم المختلفة التي يعرفونها، من أجل تلبية احتياجات الطلاب المختلفة بشكل أفضل. فمثلاً، أثناء تدريس الإملاء، يجب استخدام أنواع مختلفة من الأنشطة لمساعدة جميع المتعلمين بكلّ اختلافاتهم؛ مؤدّى ذلك، تحقيق نقاط إيجابيّة في مهاراتهم الإملائيّة.

إنّ الاتجاه المستخدم في تعليم اللغة وتعلّمها في إيران هو المنهج التواصلي وإنّ جميع المعلمين تقريباً يعترفون بأنّ المنهج التواصلي المُعدّل الذي تم تطبيقه في إيران يعمل بشكل فعّال فيما يتعلق بالتواصل الشفوي، لكنّه يجعل الطلاب يواجهون صعوبات جمّة في الكتابة. فإنّ أهم العناصر التي يمكن ملاحظتها في هذا الصدد أنّ المنهج التواصلي لا يغطي مهارة الإملاء بشكل كامل.

كما أنّ العديد من المدرسين ومدربي المعلمين يزعمون أن كتاب اللغة العربية الجديد الذي يعتمد على المنهج التواصلي لا يركز على الكتابة بقدر ما يركز على المحادثة. نتيجةً لذلك، سيكون هنالك خلل كبير، يتجسّد في عدم مقدرة الطلاب على الكتابة والتهجئة (الإملاء). لذلك، يجب أن يولي المعلمون مزيدًا من الاهتمام في هذا المجال المحدد، لأنه ستكون هنالك نتائج سلبيّة، وسيعاني طلابهم من مشاكل إملائية في المستقبل القريب. ومن هنا يمكن إدراك أهميّة التعليم القائم على الذّكاءات المتعددة الذي يمكّن المعلمين من توظيف جميع قدرات الطلاب بشكل مناسب وفعّال.

ومن هذا المنطلق، تأتي أهمية هذه الدراسة، التي تحاول تسليطَ الضوء على تعليم التهجئة لطلاب الصف التاسع، من خلال نظرية الذكاءات المتعددة، ولذلك فقد اختيرت العيّنة بشكل عشوائي من صفّين في مدرسةٍ في الأهواز. الصف الأول يحتوي على 27 طالباً، وهم الطلاب الذين سوفَ يخضعون للتدريس التقليدي، أما الصف الثاني، فهو من 29 طالباً، وهم الذين سوف يدرسون التهجئة على أساس نظرية الذكاءات، وفي التالي تتمُّ مقارنة هذين الصفّين لتتوصل الدراسة إلى النتائج المطلوبة. إذن بالتدريس العملي، تهدف هذه الدراسة إلى معرفة استخدام نظرية الذكاءات المتعددة وتأثيرها على طلاب المدارس. وبما أنَّ أحد الباحثين هو معلّم هذه المرحلة من الدراسة في الأهواز، فقد رُكِّزَ على طلاب هذه المرحلة لتكون النتائج ملموسة وواضحة أكثر.

يحاول البحث أن يجيب على أسئلة، سيُذكَرُ أهمّها فيما يلي:

1- كيف تفاعل طلّابُ الصفِّ التاسعِ مع التدريس على أساس نظرية الذكاءات المتعددة؟

2- ما هو مستوى الطلاب الخاضعين للتدريس على أساس نظرية الذكاءات المتعددة مقارنةً مع الطلاب الذين درسوا على النحو التقليدي؟

1- الدراسات السابقة:

هناك دراسات كثيرة ركّزت على نظرية الذكاءات المتعددة، يمكن الإشارة إلى بعضها في هذا القسم من الدراسة: موليد أدمى (2019)، ركّزت الباحثة على تعليم اللغة العربية على أساس الذكاءات المتعددة في مؤسسة بباري كديري، وقد ركّزت على توظيف الذكاء الحركي لتعليم المحادثة، كما استخدمت الذكاء البصري للتعبيرات اليومية. والذكاء الموسيقي لمادة الاستماع، ومن خلال هذا التوظيف توصلت إلى نتائج مطلوبة كان حصيلتها تفوّق طلاب المؤسسة في المحادثة[1].

جمال إبراهيم وآخرون(2018)، استخدم نظرية الذكاءات المتعددة لتعليم التصميم الصناعي، ووفقاً لهذه النظرية، قد روعِيَ اختيار أساليب التعلم، كما ركّز على أساليب واستراتيجيات التعلم المرتبطة بها، وقد توصل إلى أنَّ استخدام هذه النظرية ضروريّ لتعليم التصميم الصناعي، كما لابدّ أن تقاسَ قيم الذكاءات المتعددة للطلاب، وتُستَخدم أساليب التعلم التي تتوافق مع ذكاءات الطلاب بصفة عامة، والذكاءات الأربعة التي ترتبط بأنشطة التصميم بصورة مباشرة[2].

أجاقي وآخرون (1395)، ألقى الضوء على النشاطات التعليمية في كتب "العربية"، في الثانوية الأولى للمدارس الإيرانية، وقد حدّد الذكاءات والأهداف الأكثر تداولاً في الكتب المدرسية، كما بيّن توزيع الذكاءات وكيفيّتها فيها. وقد توصل إلى أنَّ الذكاءات اللغوية والمنطقية والبصرية والجمعية، هي الأكثر تداولاً وحضوراً في هذه الكتب، ويكاد لا يوجَد فيها مصداق للذكاءات الجسمانية والموسيقائية والفردية والطبيعيّة[3].

أجريت هذه الدراسة في ثانوية شهيد خيبر في الأهواز. وقد تمّ اختيار المشاركين من فصلين دراسيين تابعين للصف التاسع. وقد كانت إجادة الطلاب للغة العربية في المستوى الابتدائي. وكان كلا الفصلين الدراسيين متجانسين، وبما أنّ الباحث كان مدرساً لكلتا الفئتين لم تكن ثمّة حاجة لإجراء اختبار تعيين الاختلافات. لقد كان هنالك تسعة وعشرون طالباً في مجموعة التحكّم، أمّا في المجموعة التجريبية فقد شارك سبعة وعشرون طالباً وقد كان العدد الإجمالي أربعة وخمسين طالباً من الصف التاسع، في عمر الرابعة عشرة.

لقد تمّ تصميم خطّة تعليم الإملاء المرتكزة على الذّكاءات المتعددة بواسطة الباحث، بناءً على اختبار الذكاءات المتعددة للصف الدراسي. وتمّ اختيار أنشطة خطّة التعليم هذه من مصادر متنوّعة موثوقة كدورة "تي كي تي"، وكتاب هارمر المعنون "كيف تُعلِّم الكتاب"، وكتب "لارسن فريمان وريتشاردز ورودجرز".

لقد قام المعلم بتدريس الإملاء لمجموعة التحكم حسب الطريقة التقليديّة والقديمة ذاتها، بينما قام بتعليم الإملاء لمجموعة التجربة وفق خطّة تعليم الإملاء المرتكزة على الذكاءات المتعددة، وفي المرحلة الأخيرة تمّ اختبار الطلاب. وقد أُجري اختبار الطلاب، كلٌّ حسب نوع الذكاء البارز فيه. على سبيل المثال لا الحصر، فقد تم إجراء اختبار كتابة الإملاء للطالب الجسدي–الحركي حتى يتبين مدى تفاعل الطالب الذي لديه هذا النوع من الذكاء.

2- الإطار النظري:

2-1- تعليم اللغه العربية:

لقد عاشت اللغة العربية قروناً ممتدّةً، يتعلمها أبناؤها، ويعلمونها إلى غيرهم، في تجربة تاريخية فريدة، ولابدّ أنَّ ذلك قد أثمر منهجاً في تعليمها لم نسع نحن إلى معرفة أصوله الحقيقية حتى الآن[4]. كما أنّ تعليم اللغة أصبح الآنَ علماً له أصوله ومناهجه التي تُتبَع[5]. وحضع تعليم اللغة العربية في عصرنا الراهن، لنظريات شرقية وغربية في سبيل تبسيطه وتقديمه للمتعلّم في كلّ مستوياته. وسوف تركز هذه الدراسة على استخدام نظرية غربية هي نظرية الذكاءات المتعددة لغاردنر، في تعليم مهارة الكتابة (الإملاء) لطلاب الصف التاسع.

2-2- نظريّة الذكاءات المتعددة:

لقد حدد علماء النفس الأوائل أمثال سبيرمان (1926)، وترومان (1916)، القدرة العامة للعقل مثل معدل الذكاء أو حاصل الذكاء. وزعموا أنه يمكن قياس معدل الذكاء من خلال ما يُسمّى اختبار الغراب[6]. لكنّ علماء نفس آخرين كغاردنر (1983)، عارضوا فكرة القدرة العامة للعقل، وادعوا أنّ بنية العقل معياريّة (متعددة البنى أو الأجزاء)، وأنّ كلّ جزء يتحكّم في مهام محددة.

كما قال غاردنر (1983)، إنّ المدارس تركّز على الذكاء اللفظي والرياضي للطلاب فقط، وإنّ الذكاءات الأخرى ليست بارزة في التدريس وعملية التعليم. بدايةً، سيتم النظر إلى نظريّة الذكاءات المتعددة، ثم سيعرض وصف الذكاءات[7].

ولقد أشار غاردنر (1983) في البداية إلى وجود سبعة أنواع مختلفة من الذكاءات، ثم أضاف نوعاً ثامناً فيما بعد عام 1995[8]. وفي الآونة الأخيرة وسع نظريّته لتشمل عشرة أنواع مختلفة من الذكاءات، لكنّ هذه الورقة البحثية وخطة التعليم المرتكزة على الذكاءات المتعددة ستكتفي بالاعتماد على الأنواع السبعة للذكاءات فقط.

الجدول رقم 1: أنواع الذكاء

الذكاء	المهنة	المكونات الأساسية
المنطقي–الرياضي	عالم المتخصص بالرياضيات	حساسية وقدرة على التمييز المنطقي أو الأنماط العددية والقدرة على التعامل مع سلاسل طويلة من المنطق.
الذكاء اللغوي	شاعر صحافي	حساسية للأصوات والإيقاعات ومعنى كلمات
الذكاء الموسيقي	ملحن عازف كمان	القدرة على إنتاج أو تقدير الإيقاع والنبرة. تقدير أشكال الموسيقى التعبير.
الذكاء المكاني	الملاح نحات	القدرات على إدراك العالم المرئي والمكاني بدقة وإجراء التحولات على الإدراك الأولي للفرد.
الذكاء الجسدي–الحركي	راقصة رياضي	القدرة على التحكم في حركات الجسم والتعامل مع الأشياء بمهارة.
الذكاء التواصلي	المعالج بائع	القدرات على التمييز والاستجابة بشكل مناسب لأمزجة ومزاج ودوافع ورغبات الآخرين.
الذكاء العقلي	شخص لديه معرفة ذاتية مفصلة ودقيقة	الوصول إلى مشاعر المرء والقدرة على التمييز بينهم والاستفادة منها لتوجيه السلوك؛ معرفة القوة والضعف والرغبات والذكاء.

يتضمّن الذكاء المنطقي–الرياضي القدرة على تحليل المشكلات منطقيّاً، والقيام بالوظائف الرياضيّة، والتحقيق في المشاكل علميّاً. إنه يتضمّن القدرة على اكتشاف الأنماط والحجج (الأسباب) بشكل استنتاجي، والمقدرة على التفكير المنطقي. غالباً ما يرتبط هذا النوع من الذكاء بالتفكير العلمي والرياضي وترتبط المستويات العالية من الذكاء المنطقي بالمحاسبين والإحصائيين ومبرمجي الكمبيوتر.

ويحتوي الذكاء اللغوي على اللغة المنطوقة والمكتوبة. إنها تختصّ بالقدرة على تعلّم اللغات والمقدرة على استخدام اللغة لإنجاز أهداف معينة. ويتضمن هذا النوع من الذكاء القدرة على استخدام اللغة بشكل فعّال للتعبير عن الذات. ولقد ربط غاردنر بين المستويات العالية للذكاء اللغوي وبين الكتّاب والشعراء والمحامين والخطباء.

ويشمل الذكاء الموسيقي الأداء والتأليف وتقدير الأنماط الموسيقيّة. وكذلك، القدرة على معرفة الألحان والنغمات والإيقاعات الموسيقّية وتأليفها[9].

وأما الذكاء المكاني فهو القدرة على التعرف على أنماط الفضاء واستخدامها، ويرتبط بالقدرة البصريّة. ويمكن اعتبار الرسامين ومصممي الديكور الداخلي والمهندسين المعماريين ومصممي الجرافيك والمصورين من الناس الذين يتمتعون بمستويات عالية من الذكاء المكاني[10].

كما يتضمّن الذكاء الجسدي–الحركي إمكانية استخدام الجسم بالكامل أو جزء منه لحلّ المشاكل من خلال استخدام القدرات العقليّة لتنسيق الحركات الجسديّة. وهذا النوع من الذكاء مطوَّر بشكل جيّد لدى الرياضيّين والراقصين والميكانيكيين والأطباء الجرّاحين والأشخاص الماهرين في المهن اليدويّة[11].

ويشتمل الذكاء التواصلي على قدرة فهم النوايا والدوافع ورغبات الآخرين. فإنّه يمّكن الناس من العمل مع الآخرين بشكل فعّال. ويمكن القول إنّ المتعلمين ومندوبي المبيعات والقادة السياسيين والدينيين والمستشارين بحاجة إلى الذكاء التواصلي المطوَّر بشكل جيّد[12].

ويستلزم الذكاء العقلي القدرة على فهم الذات وتقدير مشاعر ومخاوف ودوافع الشخص. من وجهة نظر غاردنر، وهذا النوع من الذكاء ينطوي على امتلاكنا لنموذج عمل فعّال، والقدرة على استخدام هذه المعلومات لتنظيم حياتنا. ويمكن القول إنّ المستشارين والمخططين والأخصائيين الاجتماعيين وعلماء النفس والقادة الدينيين بحاجة إلى تطوير الذكاء العقلي[13].

3- الذكاءات المتعددة للطلاب:

تمّ استخدام اختبار الذكاءات المتعددة لهاورد غاردنر لقياس ذكاء الطلاب بغية استخدام ذكاءاتهم في إعداد الخطة التعليمية المرتكزة على الذكاءات المتعددة التي تناسب الفصل الدراسي (الصف) بشكل أفضل. كما تمّ اختبار كلّ طالب بشكل فردي من أجل معرفة التقنية التي ينبغي اختيارها للاستخدام في اختبار الطالب.

4- خطّة تعليم الإملاء المرتكزة على الذكاءات المتعددة:

لقد حاول العديد من العلماء الإشارة إلى الأنشطة التي تتوافق مع هذه الذكاءات بشكل أفضل بهدف تسهيل عمليّة التعلم. ولهذه الغاية حدد الباحثون بعض الأنشطة التي تتناسب مع هذه الذكاءات والتي سيتم عرضها في الجدول الآتي:

الجدول رقم 2: نماذج تطبيقية لأنواع الذكاءات

	استجابة	الوضع	الإجراء	المواد	الهدف	النشاط	الذكاء
	المعلم يقول كلمة، وعلى الطلاب تهجئتها شفويا	فرد العمل	يعطي المعلم للطالب حوالي دقيقتين لكل كلمة ثم بعد ذلك يجب أن يتهجى لهم	لا حاجة لمواد خاصة	حفظ التهجئة– الكلمات	نحلة الإملاء	اللغوي
	المعلم يقول كلمة، وعلى الطلاب غناؤُها	مجموعة العمل	يستمع الطلاب الى الشريط ويغنون باستمرار	قرص مضغوط أو شريط	تهجئة الكلمات على نفس المنوال	على نفس المنوال	الموسيقى

	يطلب المعلم من الطلاب شرح فقرات معينة وأصواتهم	فرد العمل	يتم شرح بعض الفقرات للطلاب، مثلا: باء+حاء+فاء	السبورة	شرح الديافراجس	أنماط	المنطقي–الرياضي
	يعرض المعلم بطاقة فلاش ويجب على الطلاب أخذ صورة تلك البطاقة التعليمية في ملف عقلي وكتابتها	فرد العمل	يطلب المعلم من الطالب أن ينظر الى الكلمة لمدة 15 ثانية، ثم يطلب منه كتابتها دون النظر إليها مرة أخرى	البطاقات التعليمية	كتابة الكلمات	صورة	المكاني–المرئي
	التنافس بين المجموعات، من فعل ذلك أولاً هو الفائز	مجموعة العمل	المعلم يعلق ورقة في الصف ويقسم الطلاب إلى خمس مجموعات وفي كل مجموعة شخص واحد، في كل مرة يجب أن يذهب الشخص ويقرأ الكلمة وعندما يعود لمجموعته، يقوم بتهجئتها لكتابتها	ورقة	كتابة الكلمات أثناء العمل مع المجموعة	إدارة إملاء	الجسدي–الحركي

بناءً على ما تمّ عرضه في الجدول، فقد تمّ إعداد خطّة تعليم الإملاء المرتكزة على الذكاءات المتعددة. وفي هذه الخطة التعليميّة تمّ تنفيذ أنشطة مختلفة لذكاءات مختلفة. وفيما يتعلق بالذكاء اللغوي، لقد تمّ استخدام ألعاب الذكاء وألعاب الذاكرة. وفيما يخصّ الذكاء المنطقي–الرياضي، وتمّ استخدام بعض الأنماط. وبالنسبة للذكاء المرئي–المكاني تمّ استعمال بعض البطاقات التعليميّة. وللذكاء الموسيقي، استُخدِمت الأناشيد. وللذكاء الجسدي–الحركي تم استخدام كتابة الإملاء. وبالنسبة للذكاء التواصلي تمّ استخدام العمل الجماعي. أمّا فيما يرتبط بالذكاء العقلي، فقد تمّ استخدام المهام الفرديّة.

وينبغي الأخذ بعين الاعتبار أنّ كلّ نشاط مرتبط بنوع خاص من الذكاء، وسيتمّ تقييمه من خلال النتيجة التي تتوافق مع هذا الذكاء المحدد.

5- المناقشة والخاتمة:

في ختام هذه الدراسة تمّ اختبار كلتا الفئتين، وتم جمع بيانات قيّمة. ولقد حقّقت المجموعة التجريبية أداءً مميزاً أفضل بكثير من مجموعة التحكم فيما يتعلق بالقراءة والإملاء. وبناءً على هذه النتائج، يتّضح أنّ خطّة التعليم المرتكزة على الذكاءات المتعددة، وهي خطة طُبقت من خلالها أنواع الذكاءات (موسيقى، ورياضي، وبصري، والتواصلي، و...) على الطلاب، وذلك بتعليم الإملاء للطلاب من خلال تشغيل الموسيقى وعرض كلماتها في آن واحد، أو من خلال عمل جماعي–تواصلي بين المدرس والطلاب وغيرها من الذكاءات. وبعد تطبيق هذه الخطة على المجموعة التجريبية، تبين لنا مدى فاعليتها وتأثيرها العميق في التعليم، لا سيما تدريس الإملاء والتهجئة. كما توصلت الدراسة إلى أنَّ تطبيق خطّة التعليم المرتكزة على الذكاءات المتعددة قد حفّزت الطلاب أكثر من الطريقة التقليديّة القديمة، وذلك لأنّ هذا الاتجاه التدريسي يحترم جميع قدرات وفروقات الطلاب. حيث تختلف الذكاءات من فرد لآخر، فالبعض لديه ذكاء الموسيقى على سبيل المثال هو الغالب، والآخر ذكاء التواصل، وآخر الذكاء البصري و.... أضف إلى ذلك، أنّ جميع الأنشطة كانت حيويّة جدّا، وبالتالي لم تنشأ مشكلة تُلقي بظلالها على فعّاليّة الفصل الدراسي.

وللوصول إلى النتائج المطلوبة، حاول الباحثون أن يقترحوا، ثمّ يستخدموا طرقاً حديثةً ومتنوعة لتدريس التهجئة على أساس نظرية الذكاءات المتعددة، وهي: ألعاب الذكاء **(ألعاب الألغاز–البازل)** وألعاب الذاكرة **(لعبة أوجد الصورة المختلفة)** للذكاء اللغوي، **والبطاقات التعليمية** للذكاء المرئي–المكاني، **والأناشيد للذكاء الموسيقي، وكتابة الإملاء** للذكاء الجسدي–الحركي، **والعمل الجماعي** للذكاء التواصلي، **والمهام الفردية** للذكاء العقلي. وبعد استخدام طلاب الصفّ الأول كلّ هذه المقترحات، وأخذ الاختبار النهائي منهم، توصّلت الدراسة إلى أنَّ هؤلاء الطلاب قد فهموا الدرسَ وتعلموا التهجئة أفضل بكثير من طلاب المرحلة الثانية الذين لم تُطبق عليهم الخطة والاقتراحات، بحيث صاروا متشوقين إلى هذه المادّة، وعارفين كلَّ ما قدّم إليهم المعلّم في الصف الدراسي. ومن هذا المنطلق، يتوجّبُ على المعلمين أن يوظّفوا هذه النظرية (أي الانتباه للفروق الفردية والذكاءات المتعددة لدى الطلبة، وتوظيف الألعاب المرتبطة بالذكاءات المتعددة في عملية التعليم وفي المناهج الدراسية بشكل عام، وذلك لتطوير مستوى طلاب المدارس وإظهار طاقاتهم الخفية.

المصادر والمراجع:

1- أجاقي، محمد؛ إصفهاني خاقاني، محمد؛ قمراني، أمير (1395)، «تحليل كتب العربية في الثانوية الأولى في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة والأهداف المعرفية»، مجلة بحوث في اللغة العربية، العد 15، ص ص 18–1.

2- جمال إبراهيم، فكري؛ آخرون(2018)، «الاستفادة من نظرية الذكاءات المتعددة في تعليم التصميم الصناعي»، مجلة جامعة حلوان، د.ع. ص ص 20–1.

3- الراجحي، عبده(1995)، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، الإسكندرية: مطبعة الآداب.

4- موليد أدمى، ليتى(2019)، رسالة ماجستير؛ تعليم اللغة العربية على أساس الذكاءات المتعددة دراسة حالة بمؤسسة مركز العربية بباري كديري، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية: مالانج.

5- Alseed Ahmed, A. (2012). The Relation between Multiple Intelligences Theory and Methods of ELT. International Journal of Learning and Teaching, 4(2), 26-41. Retrieved January 11, 2012, from www.awer-center.org?ijlt

6- Armstrong, T. (1999). Seven kinds of smart: Identifying and developing your multiple intelligences. New York: Penguin Putnam Inc.

7- Gardner, H. (1983). Frames of mind. The theory of multiple intelligences. New York. Basic Books.

8- Gardner, H., & Hatch, T. (n.d.). Multiple Intelligences Go to School. American Educational Research Association, 18(8), 4-10. Retrieved October 8, 2010, from http://www.jstor.org/stable/1176460

9- Gardner, H., & Hatch, T. (n.d.). Multiple Intelligences Go to School. American Educational Research Association, 18(8), 4-10. Retrieved October 8, 2010, from http://www.jstor.org/stable/1176460
10- Chastain, K. (1988). Developing second-language skills. Theory and practice. San Diego: Harcourt Brace Jovanovich.
11- Harmer, J. (2007). The practice of English language teaching (4th ed.). Harlow, England: Pearson Longman.
12- Larsen-Freeman, D. (2000). Techniques and principles in language teaching (2nd ed.). Oxford: Oxford University Press.
13- Richards, J. & T. Rodgers. (2001). Approaches and methods in language teaching. Cambridge: Cambridge.